

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1701
مكتبة
مكتبة
مكتبة



١١٥

وقول الله تعالى

حاشية على تفسير الجلالين



بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني

الحمد لله الذي نزل الفرقان مصداقا لما بين يديه لهدي وبشري
للمتقين قرانا عربيا غير ذي عوج موعظة وذكرى للمؤمنين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تدخل بها الفردوس امنين
واسشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الصادق الامين المترك عليه
الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات صلى الله عليه
وعلي اله واصحابه الذين اتوا العلم درجات وبعد فيقول العبد
الفقير الذليل احمد بن محمد الصاوي المالك الخلوئي مما كما علم
التفسير اعظم الامور مقدارا وافقها واشرفها شرفا ومنارا
اذ هو ريس العلوم الدينية وراسها ومعني قواعد الشرع
واسمها اساسها ولا كتاب الجلالين من اجل كتب التفسير وراجع
علي لا اعتنا به لجز الغفير من اهل البصائر والتنوير وجاني
الداعي الالهي بقراءة فاستغلت به علي حسب مجزي وصنعت
عليه كتابة مخصصة من حاشية شيخنا العلامة المحقق المدقق
الورع الشيخ سليمان الجمل مع زوايد وفوائد فتح بها مولانا من
نور كتابه وانما اقتصرت علي تلخيص تلك الحاشية لكونها وحدها
مخصصة من جميع كتب التفسير التي بايد يينا تنسب لخواصه
كتابا منها البيضاوي وحواشيه وحواشي هذا الكتاب وفي الحاشية
والخط والسمن واي العود والكواشي والبحر والنهر والساقية
والقرطبي والكشاف وابن عطيبة والتخريف والاتقان ولم انبست
العبارات لاصحابها غالبا الكفاء بنسبة الاصل والله علي ما اقول
وكيل وهو حسبي وكفي وسلام علي عباده الذين اصطفى قد
تلقيت هذا الكتاب من اوله الي اخره مرتين عن العلامة الصوفي الشيخ
سليمان الجمل وعذا الامام ابي البركات العارفين بالله تعالى استاذ الشيخ
اهل الدردير عن استاذنا العلامة الشيخ الامير وكل من هو له الائمة

تلقاه

تلقاه عن تاج العارفين شمس الدين سيدي محمد بن سالم الحفناوي وعن
الامام ابي الحسن سيدي الشيخ علي الصمدي العدوي والشيخ الحفناوي
تلقاه عن العلامة سيدي محمد بن محمد البديري الدمي صاحب الشهير باب
الميت وهو تلقاه عن نور الدين سيدي علي الشيرازي وهو عن
الشيخ الحلبي صاحب السيرة وهو عن خاتمة المحققين علي الاحمر
وهو عن البرهان العلقمي وهو عن اخيه شمس الدين محمد العلقمي
عن الجلال عبد الرحمن السيوطي واما سندنا للجلال المحامي فهو
بعينه الي الامام الحلبي وهو عن الامام الزيادي عن الشيخ الرمي
وعن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن الجلال محمد بن محمد احمد
المحامي رضي الله عنهم ونفعنا بهم ولد السيوطي سنة ثمانماية ثمان
واربعين وثماني عن سعيامة وثلاثة عشر فعاشر اربعين وستين ثمان
يبلغني لكل شارع في فن ان يعرف ما يدية العشرة ليكون علي بصيرة
فيه وهي حده وموضوعه وواضعه واستمداده واسمه وحكمه
ومسائله ونسبته وفائده وغايته فخذ هذا الفن علم باصول
يعرف به معاني كلام الله تعالى علي حسب الطاقة البشرية واما معناه
لغة مأخوذ من الغسر وهو الكشف وموضوعه آيات القرآن من حيث
فهم معانيها وواضعه الراسخون في العلم من عهد النبي الي هنا
علي التحقيق كما شهد الله بذلك واستمداده من الكتاب والسنة
والآثار والقصاص من العرب الفربا واسمه علم التفسير وحكمة الوجود
الكفائي ومسايلة قضاياء من حيث الامر والنهي والموعظة الي
غير ذلك ونسبته انه افضل العلوم الشرعية وفائده المعرفة
بمعاني كلام الله علي الوجه الاكمل وغايته الفوز بسعادة الدارين
اما الذي يباين في المثال الاو اخر واجتناب النواهي واما الاخرة فبالحق
ولعمها ولذلك يقال له اقرا وارق واعلم ان العزائم ترك ليلة القدر
جملة واحدة الي سماك الدنيا في مكان يقال له بيت الغري علي هذا الترتيب الذي

نقروه فانه توقيفي ثم نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاث وعشرين سنة
على حسب الوقايح لقوله تعالى ولا يا تونك بمثل الا جيناك بالحق واحسن
تغيرا لكن لا على هذا الترتيب فانه نزل عليه ثلاث وثلاثون سورة بمكة
اي قبل الهجرة وبالمدينة احدى وثلاثون على التحقيق فاول ما نزل بمكة
اقرا واخرها نزل بها قبيل العنكبوت وقيل المؤمنون وقيل ويل للمطففين
واول سورة نزلت بالمدينة البقرة واخر سورة نزلت بها المائدة
وهناك بعض سور اختلف فيها اسمها الفاتحة ويمكن تكرار نزلها
واما اول آية نزلت على الاطلاق فاقرا باسم ربك واخر آية على الاطلاق
وانتقوا يوما ترجعون فيه الى الله واعلم ان القرآن ينقسم بربعة
اقسام قسم فيه الناسخ والمنسوخ وهو خمسة وعشرون سورة
وقسم فيه المنسوخ فقط وهو اربعون سورة وقسم فيه الناسخ
فقط وهو ست سور وقسم لاناسخ فيه ولا منسوخ وهو ثلاث
واربعون سورة واغلبها من الريع الاخير وعدة حروف القرآن
التي هي خمسة وعشرون الفا ورج الجنة على قدر ذلك وبين الذين
خمس مائة عام وعدة آياته ستة الاف وسماية وست وستون ونصف
بحسب الآيات قوله تعالى في سورة الشعرا فالقي موسى عصاه فاذا
هي تلقف ما يافكون ونصف بحسب الحروف قوله تعالى لقد جئت
شيئا لكر اننوت من النصف الاول والثاني والنصف الثاني والنصف
الاول والحمد لله من النصف الاول والحمد لله من النصف الثاني وعدة
كلماته سبعة وسبعون الفا واربعمائة وخمسون كلمة وكل كلمة لها رتبة
علوم علم بحسب ظاهرها وعلم بحسب باطنها وعلم بحسب حدها وعلم
بحسب مظهرها وان نظرت الى تناسبها مع ما قبلها وما بعدها زادت
كثيرا وترتيب السور هكذا توقيفي واما وضع اسمائها في المصاحف
وتقسيمها الى اقسام وارباع وثلاث وجزا واضرب فن الحجاج التوقيفي
ياخذ عن الصحابة في وضع اسم السور وباجتهاد منه في تقسيمها الى

ما ظهر

ما ظهر ولذلك تجل ابتداء الريع وسط قصة الحمد لله لما اقتنع رحمه
الله كتابه بهذه الصيغة لانها افضل الحمد كما ورد في تقيسة فرق
صلى الله عليه وسلم الحمد لله جدا يوازي نعمه ويبلغ في زيده وقد غير المفسر
الحديث بعض تغيير وهو مفتقر في الاقتباس موافيا للنهي اي
مقابلتها بحيث يكون بقدرها فلا تقع نعمتها لا مقابلة بهذا الحمد
وهذا على سبيل التماثل في حساب ما ترجاه والافضل نعمة تحتاج الحمد
مستقل كما في المزيد اي ما تلا وما ويا له والمزيد مصدر يهي
من زاده الله النعم والزيادة النور وبابه باع ويستعمل متعديا والزا
يقال زاده الله خيرا وزاد الشيء والمعنى انه يترجم ان يكون الحمد لله
الذي يأتي به موفيا بحق النعم الحاصلة بالفعل وما يزيد من ذلك المستقل
على الحمد في نسخة على سيدنا محمد وعليها ففقط والله وما بعد
على سيدنا الاعلى محمد لما يلزم عليه من ابدال الحمد وما عطف عليه من اليد
وهو نفس الامر محمد فقط وهو جمع جند اسم جنس جمعي
يعرف ببلده وبين واحده بالياء على خلاف الغالب فالها في المعز والمراد
بجند كل من يعين على الدين بالقتال في سبيل الله او بتقدير العلم
وضبطه وتبقي المأجد او بغير ذلك من عظمه صلى الله عليه وسلم
الى اخر الزمان هذا هو بمنزلة اما بعد ومنزلة ايضا ان كلا منهما
اقتضاب مشوب بتخليص لان الكلام الثاني وهو المقصود مقتطع
عن الكلام الاول الذي هو الخطبة لكن فيه نوع مناسبة من حيث ان
التالي والمقصود امر ذوبك وقد ندى الشارع للابتداء فيه بالسلمة
والحمد لله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فحصلت المناسبة
ولكنها ليست كلية وانها على ما بعد وان كانت الواردة لاختصارها
واسم الاسارة اما عايد على المعاني او الالفاظ والنقوش او المعاني
والالفاظ والنقوش والمعاني والنقوش والالفاظ والثلاثة احتمالات
سبعة المختار منها عوده على المعاني المتحضرة ذهنا سوا قلنا ان الخطبة